



(فاعلية نموذج بيركنز وبلايث في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط)

م.د بهاء شبرم غضيب الحمداوي / المديرية العامة لتربية محافظة ميسان / العراق

(baha1979@uomisan.edu.iq)

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على "فاعلية نموذج بيركنز وبلايث في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب "الصف الثالث المتوسط"، ولتحقيق هدف البحث الحالي اشتق الباحث الفرضية الاتية: "لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق نموذج بيركنز وبلايث ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي"، أجريت الدراسة في متوسطة الشهيد عبد الصاحب دخیل للبنين بصورة قصدية لتمثل عينة البحث، تكونت عينة البحث من (60) طالباً بواقع (30) طالباً للمجموعة التجريبية و(30) طالب في المجموعة الضابطة، أجريت التجربة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2021-2022) إذ كانت بداية التدريس الفعلي يوم الاثنين 9/11/2021 ونهايته يوم الثلاثاء 11/1/2022، قام الباحث ببناء أداة للبحث تمثلت باختبار "اكتساب المفاهيم النحوية" البعدي مكون من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، توصلت نتائج البحث الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي .

كلمات مفتاحية : فاعلية ، بيركنز وبلايث ، اكتساب المفاهيم

The effectiveness of the Perkins and Blythe model in acquiring grammatical concepts for third-grade intermediate students

Dr. Bahaa Shabram Ghadeeb Al-Hamdaoui / General Directorate of Education in Maysan Governorate.

Summary of the research

The current research aims to identify the "effectiveness of the Perkins and Blythe model in acquiring grammatical concepts among the "third intermediate" students, and to achieve the goal of the current research, the researcher derived the following hypothesis: "There are no statistically significant differences at the level of significance (0,0) between the mean The scores of the experimental group students who study Arabic grammar according to the Perkins and Blyth model, and the average scores of the control group students who study the same subject in the traditional way in the grammatical concepts acquisition post test The study was conducted in the middle school of the martyr Abdul Sahib Dakhil for boys intentionally to represent the research sample. The research sample consisted of (60) students, with (30) students for the experimental group and (30) students for the control group. The experiment was conducted during the first semester of the academic year (21-2021). 2022) as the actual teaching began on Monday 9/11/2021 and ended on Tuesday 11/1/ 2022, the researcher built a research tool represented by the grammatical concepts acquisition test after (30) test items of the multiple-choice type. The results of the research reached: The students of the experimental group outperformed the students of the control group in the post-test of acquiring grammatical concepts.

Keywords: effectiveness, Perkins and Blythe, concept acquisition



الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

تعدُّ اللغة العربية من أكثر اللغات حيوية لما تتمتاز به من دقة في التصوير وعمق في التعبير عن خبايا النفس البشرية، ومرونة في الاشتقاق، وغنى في المفردات، وقد أكسبها نزول القرآن الكريم بها قدسية ورسوخاً واتساعاً، فاصبحت أرفع لغات العالم وأجلها قدراً، وأقدرها على التجديد الدائم، كما يعدُّ النحو من أهم فروعها، ومقياس دقيق لقياس الكلمات أثناء وضعها في إطار الجمل ليستقيم المعنى المراد منها، ألا ان هناك مشكلات كثيرة يواجهها المتعلمون للقواعد العربية في مختلف المراحل الدراسية، أذ يكاد يكون ضعف الطلاب فيها شاملاً وعماماً، إذ يشكو الطلاب من جفاف القواعد النحوية المقدمة اليهم في مراحل تعليمهم جميعها، بالإضافة الى شكواهم من عدم فهم تلك القواعد والافادة منها في تقويم حديثهم وكتاباتهم مما جعلهم يعزفون عن مادة قواعد اللغة العربية حتى وصل الامر ببعض الطلاب الى كره المادة النحوية والاعتماد على فروع اللغة العربية الاخرى في الحصول على الدرجات التي تؤهلهم للنجاح، هذا وقد اكدت العديد من الدراسات الضعف في استيعاب الطلاب للمفاهيم النحوية منها دراسة (فندي وسهام، 2011) ودراسة (احمد، 2020)، هذا وقد تعددت الاسباب التي تكمن وراء هذا الضعف عند الطلاب فهناك من يرجع السبب الى طبيعة النحو نفسه، لصعوبة قواعده ومفاهيمه، بينما يشير البعض الى ان عملية اختيار القواعد النحوية لا تخضع الى أي معيار علمي او تربوي أو نفسي، وهناك رأي يكاد يكون الارجح بين الراء وهو ان السبب يرجع الى الطرائق والنماذج التدريسية المستعملة في تدريس المفاهيم النحوية، إذ ان الاستراتيجيات والطرائق والنماذج الجامدة المستعملة في تدريس المفاهيم النحوية جعلت منها قوالب صماء ورموزاً مجردة يصعب استيعابها من قبل الطلاب، فقد اكدت دراسة (الشمرى، 2016) ودراسة (النعيمي، 2005) ودراسة (الدوري، 2012) على ان السبب وراء ضعف الطلاب في استيعاب المفاهيم النحوية يرجع الى استعمال طرائق تدريسية تساعد على حفظ القاعدة واستظهارها فقط دون الاعتماد على طرائق التدريس الحديثة التي تساعد على فهم ومشاركة الطالب وجعله عنصر فعال داخل الصف، لكل ذلك فقد اصبح من الضروري البحث عن أفضل الطرائق والأساليب التدريسية والنماذج التي تجعل من تدريس مفهوم النحو مشوق وهادف بحيث يبتعد عن الروتين والتقليد لاسيما وان مادة اللغة العربية وبالذات مادة قواعد اللغة العربية مواد جامدة وجافة تحتاج الى طرائق تدريسية ملائمة حتى يتمكن الطالب من فهمها واسترجاعها حيث ان الباحث ومن خلال خبرته المتواضعة في تدريس مادة اللغة العربية البالغة (18) عام يرى ان واقع تدريس تلك المادة مازال واقعاً تقليدياً قياساً الى المستجدات والاتجاهات المعاصرة التي طرأت على تدريسها إذ يعتمد المدرسون طرائق تقليدية تنصّب بالتركيز على الحفظ والتقليد، إذ لم يُسمح للطلاب بالمشاركة بإيجابية ونشاط مستمر بحيث يكون قادر على بناء معلوماته وبما ان التمسك بأسلوب التّحاضر والإلقاء والحفظ دون فهم لم يعد مقبولاً إذ ليس له القدرة على مساهمة الأهداف التربوية وفق معايير معاصرة فضلاً عن عدم ملائمتها لمتطلبات التدريس الحديث، لذا لابد من البحث عن طريقة أو أنموذج يحقق الاهداف، لكل ذلك لم يجد الباحث متسعاً للتخلي عن مسؤوليته ووجد نفسه ملزماً بإجراء دراسة يختبر بها فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث لتلافي الصعوبة في اكتساب المفاهيم النحوية لدى "طلاب الصف الثالث المتوسط" ليكونوا قادرين على الالمام بالمفاهيم النحوية ومن ثم ممارستها بشكل صحيح في مراحل دراسية لاحقة . لذا تحدت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

"ما فاعلية فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب "الصف الثالث المتوسط" ؟

ثانياً : أهمية البحث

يعد التعليم أساس رصين في بناء المجتمعات وركيزة مهمة في حياتها فهو أداة تنهض بالأُم نحو تطورها وازدهارها، وقد وصل الإنسان منذ أقدم العصور الى بناء الحضارة وتسخيرها لخدمته في شتى فروع الحياة ليتقدم بعجلة الحياة الى السمو والارتقاء المستمرين؛ إذ تهتم التربية بإعداد المتعلم لمواجهة الحياة في نظام تعليمي وأكاديمي ومهني (البدرى، 2009 : 4)، فالتعليم ضرورة أوجدها تقدم المجتمع البشري في المعرفة، واللغة هي سلاح التعليم وقوامه، فقد خص الله سبحانه وتعالى الإنسان من دون



الكائنات بالعقل أولاً والقدرة على التعبير الصوتي عما يريد أو يشعر به ثانياً، بما ميزه من لغة يتواصل بها مع الأفراد والجماعات، فيها تُنقل المعلومات والخبرات من فرد إلى فرد أو أفراد آخرين، أو من مجتمع إلى مجتمعات أخرى، ومن جيل سابق إلى أجيال لاحقة، وبها يتبادل المشاعر والأحاسيس وبها يتم الإقناع والفهم والإفهام (عطية: 2007، 16).

ان العربية هي اللغة التي شرفها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة وحيه ورسالته ولغة القرآن الكريم في قوله تعالى (انا انزلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون) يوسف / 2، وهي لغة الامة العربية ووسيلة للتفاهم بين افرادها واداة التعبير والربط لوحدتهم كما انها مقياس مدى تحضر الامة وراقيها، وسلامة اللغة العربية تؤدي الى سلامة معنى الفكرة المراد نقله (لفظاً أو كتابةً) وسلامة اللغة تأتي من قدرة الفرد على فهمها (الهاشمي، 1987 : 126).

وان الغايات الأساسية لتدريس اللغة العربية هي جعل الطلاب يمتلكون مهارات القدرة على القراءة والكتابة والاستماع والتخاطب أو التحدث، كي يفهموا ما يسمعون وما يقرأون ويحسنون بيان أفكارهم لفظاً وكتابة، ومن "فروع اللغة العربية المهمة هي "قواعد اللغة العربية" والتي تُعد مفصل لغتنا العربية وقوامها، تلك القواعد التي تمثل قوام العربية ومنارها فاللغة بدون تعقيد لا يمكن تعلمها وتذوق طعمها فالقاعدة النحوية تهدي قارئها الى اللغة وكيفية تجنبه الوقوع في المحذور والخطأ واللحن، وينبغي ان تكون دراسة المفاهيم النحوية وسيلة يفيد منها الطالب حتى يقرأ فصيحاً ويكتب صحيحاً، ويتكلم وهو قادر على التعبير عن أفكاره بلغة سليمة مفهومة (ابو المكارم، 2007 : 43)، ويشير (الزهراني، 2018) إلى مفاهيم النحو وأهميتها في تعلم النحو العربي، واستيعاب قواعده ومفاهيمه الخاصة، فهي تسهم في تنظيم الخبرات المعرفية، وبناء المحتوى الدراسي، وتعدّ دراستها مؤشراً هاماً في تعلم المتعلم بطريقة صحيحة، الامر الذي يمكنه من القدرة على استعمال اللغة استعمالاً وظيفياً تحدثاً وقراءة وكتابة (الزهراني، 2018 : 154)، وتحظى المفاهيم بمكانة أساسية في عملية تعليم القواعد النحوية لانها تعمل على إثارة تفكير الطالب وقيامه بالتحليل والتعميم؛ لذا ينبغي التركيز على تعليمها ودقة استعمالها، فتعليم المفهوم النحوي يجعل الطالب ينتقل من مرحلة الفهم الغامض إلى مرحلة الفهم الواضح والدقيق لما يعبر عنه المفهوم، بحيث يتعرف الطالب على الخصائص التي تميز مدلولات المفهوم من خلال تلك الخطوات المتدرجة (خاطر، وآخرون 1998: 235)، ان القواعد النحوية لا يمكن ان يدركها الطالب كما يشير (عبد الله، 2015) الا من خلال تعلم المفاهيم التي تشكل تلك القواعد، فتعلم القواعد على أساس مفاهيمي يتناسب مع طبيعة المادة النحوية، الامر الذي يلزم المدرس القيام بتدريس القواعد النحوية على أساس مفاهيم رئيسية تدرج تحتها عدد من المفاهيم الفرعية، على أن يقوم بعملية الربط بين المفاهيم السابقة والمفاهيم اللاحقة (عبد الله، 2015 : 97) ومن ذلك المنطلق فقد اصبح لازماً على رجال التربية اختيار طرائق ونماذج تدريسية تهيء مواقف تعليمية ذات معنى للمتعلمين، ولا تُعدّ المعلومات هي الغاية في حد ذاتها، وإنما هي الوسيلة لتحقيق أهداف اشمل تؤكد على فهم الطالب، إذ يؤكد علماء النفس أن التعليم يكون أكثر فعالية عندما يعتمد على الفهم، وذلك لان المعلومات المخزونة باستعمال طرائق منطقية من السهل تذكرها لان الدماغ يستطيع التعامل معها مع الأفكار الجديدة وربطها بالأفكار المخزونة لديه (Gapel & Others, 2001: 243)، ويرى الباحث ان نماذج تدريس لغتنا ينبغي ان تكون متسقة والنظريات التربوية الحديثة في تنظيم الموقف التعليمي للمتعلم، واعطاءه دوراً رئيساً، ومشاركته مشاركة فعالة في التوصل الى معرفة جديدة، من خلال الملاحظة الدقيقة والبحث والاستقصاء والمقارنة والاستنتاج والنشاطات اللاصفية التي يقوم بها بنفسه، وصولاً الى تفسير البيانات وصياغة التعميمات، ويعد انموذج بيركنز وبلايث أحد النماذج الحديثة التي تركز على جهد الطالب ونشاطه، وتفاعله مع المادة الدراسية ومع المدرس وتحقيق الاستفادة القصوى من المادة الدراسية والتمكن منها، ومن ثم تحقيق الأهداف المرجوة، كما ان أنموذج بيركنز وبلايث (Perkins & Blythe) يركز على التعلم من اجل الفهم السليم، والفهم برايهما يعني القدرة على القيام بإنجازات تتطلب اعمال الفكر في موضوع ما، مثل التوضيح واعطاء الدلائل والامثلة والتعبير عن الموضوع بطرق مختلفة جديدة والمحاكاة والتصميم والتطبيق (Hetland 2005: 122)، ويتمتع أنموذج بيركنز وبلايث بمميزات تعليمية متعددة، فهو يزود الطلاب بتعلم ذي معنى ويزيد من مشاركة الطلاب وطرحهم للأسئلة خلال الحصة، وهذا بدوره يساعدهم على فهم ما تعلموه، كما

إنه يهتم بكل من المحتوى المراد تعلمه وبما يوجد لدى الطلاب من ابنية معرفية مسبقة، لذلك فهو يهتم بكيفية تنظيم خبرات المحتوى بحيث يسهل تمثيل المادة المعرفية المراد تعلمها في الأبنية المعرفية للطلاب، وتكوين أبنية معرفية جديدة ترتبط بما يناسبها من أبنية لدى الطلاب، وعلى هذا الأساس يتم تنظيم وتخطيط خبرات التعلم التي يمرون بها، الأمر الذي يقود إلى تعميق الفهم وزيادة التحصيل الدراسي (الحوالة والسعايدة، 2017: 191)، وتأسيساً لما سبق يرى الباحث نفسه ملزماً بتجربة نموذج من النماذج التدريسية في أكساب الطالب للمفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية "للفئة الثالثة المتوسطة". ويمكن ايجاز أهمية البحث بما يأتي:

- 1- أهمية التربية في إعداد الإنسان ليكون عنصر فعال في مجتمعه.
- 2- أهمية التعليم إذ يعد يد التربية في بناء الفرد وتنشئته تنشئة سليمة تغذي المتعلم بالتعليم السليم.
- 3- اللغة العربية وأهميتها لدى أبناء العربية وغير العرب من المسلمين، لأنها لغة القرآن أولاً، ولغة العبادات.
- 4- أن القواعد النحوية لا يمكن أن يدركها الطالب إلا من خلال تعلم المفاهيم التي تشكل تلك القواعد، فتعلم القواعد على أساس مفاهيمي يتناسب مع طبيعة المادة النحوية.
- 5- أن تجريب أنموذج وبيركنز وبلايث بوصفه من النماذج الحديثة في التدريس قد يساعد في رفع مستوى تحصيل الطلاب في مادة اللغة العربية.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: "التعرف على فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب "الفئة الثالثة المتوسطة".

رابعاً: فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث اشتقت الفرضية الآتية: "لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق أنموذج بيركنز وبلايث ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي".

خامساً - حدود البحث:

- 1- الحد المكاني: مدرسة ("متوسطة الشهيد عبد الصاحب دخیل للبنین") في مدينة العمارة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان .
- 2- الحد الزمني: تتمثل في العام الدراسي 2021-2022 م .
- 3- الحد العلمي: تتمثل في الموضوعات النحوية ("الميزان الصرفي ، أبواب الأفعال الثلاثية ومصادرها، مصادر الأفعال غير الثلاثية، أسم الفاعل، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، اسم المفعول")
- 4- الحد البشري: تتمثل في "طلاب "الفئة الثالثة المتوسطة".

سادساً - تحديد المصطلحات:

أولاً: الفاعلية

عرفها كل من بانها :-

*عطية (2008) : "القدرة على الإنجاز والمقياس الذي به نتعرف أداء المعلم والمتعلم ودوريهما في عملية التعلم والتعليم" (عطية ، 2008 : 61).

*حمادنه وعبيدات (2012): " التأثير الإيجابي الناتج عن العمل الذي يؤثر في الأداء أو الإنتاج الجيد من خلال استخدام طرائق تدريس محددة" (حمادنه وعبيدات، 2012: 6).

*التعريف الإجرائي :-

هي التغير المتوقع حدوثه عند طلاب المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها على وفق أنموذج بيركنز وبلايث في اكتساب المفاهيم النحوية، مقيساً أحصائياً بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في اختبار "اكتساب المفاهيم النحوية" البعدي .

ثانياً: الأنموذج : عرفه كل من بانه :-

✱ جري (2015): "مخططات الهدف منها مساعدة الطلبة على تكوين رسوم ذهنية للنظام المراد دراسته، الذي توضح من طريقه الأهداف والافعال الرئيسة لهذا النظام" (جري، 2015: 59).

ثالثاً: نموذج بيركز- بلايث

عرفه كل من بانه :-

✱ (Hetland, 2005): خطة تعليمية يكون المتعلم فيها قادراً على القيام بمجموعة من الاشياء التي تتطلب التفكير وتوليد الأفكار عن طريق المواضيع الرئيسة المطروحة مع الشرح والتوضيح وايجاد الأدلة والأمثلة والتعميم وايضا التطبيق لهذه الافكار او الاشياء وتمثيل الموضوع وتقديمه بطريقة جديدة ومختلفة .

(Hetland , 2005 : 33)

✱ عطية (2015) : "أنموذج يقوم على الرؤية البنائية في التعلم ويؤكد على أهمية المعرفة السابقة في تكوين المعرفة الجديدة ، فهو يعالج الموضوعات المرتبطة بالخبرات السابقة ويشدد على أهداف التعلم" (عطية ، 2015 ، 396).

رابعاً : الاكتساب : عرفها كل من:-

✱ قطامي (1998) بانه: "كمية المثيرات التي تمكن الطالب من اكتسابها من طريق الملاحظة مرة واحدة ويسترجعها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها" (قطامي 1998: 106) .

✱ شحاتة والنجار (2003):"زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه أنماط جديدة للاستجابة، أو تغيير أنماط استجاباته القديمة، كما تعني نمواً في مهارة التعلم أو النضج أو كليهما" (شحاتة والنجار، 2003: 57) .

ويعرف إجرائياً بـ : قدرة طلاب "الصف الثالث المتوسط" (عينة البحث) على معرفة المفاهيم النحوية واستيعابها، وتمييزها عن المفاهيم النحوية الأخرى، وتطبيقها في مواقف جديدة، وتقاس هذه القدرة بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم في "اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي" .

خامساً : المفاهيم النحوية : عرفها كل من بانها :-

✱ (حورية ، الخياط، 1982) "صيغة التفكير المجرد التي تعكس السمات الجوهرية لكلمة، أو مجموعة من الكلمات ذات علاقات قائمة فيما بينها لتؤدي إلى فهم الظاهرة اللغوية، ويتم تكوين المفهوم النحوي من خلال تضافر هذه السمات للدلالة على الباب النحوي" (الخياط ، 1982: 40) .

✱ (عبد الكاظم ، و خليل ، 2019) : "بانها مصطلحات محددة مجردة لها معانٍ معينة مترابطة فيما بينها بربطة معينة، تساعد المتعلمين على فهمها وتعلمها بشكل أسهل وأسرع" (عبد الكاظم ، و خليل ، 2019 : 123) .

سادساً : ""الصف الثالث المتوسط"" : هو الصف الأخير من المرحلة المتوسطة ويكون عمر الطالب (14 – 15) سنة وهي مكملة لما درسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده بمعلومات أوسع مما درسه في اللغة والثقافة العامة . (جمهورية العراق ، وزارة التربية: 2012)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً : النظرية البنائية :- لقد كان لبروزها في الساحة التربوية وانتشارها بشكل واسع الدور الاكبر في أفادة التعليم لما تشتمل عليه من مقومات، فهي من النظريات المهمة في التدريس والتي تستند على بناء الطالب لمعلوماته، فالطالب حسب منطلقها يحاول ان يبني معلوماته ويجهد نفسه في ايجاد حل للمشكلات التي تواجهه (علي، 2011: 262) ان النظرية البنائية ترى انها تستند على التسليم بان ما يبنيه الطالب من معلومات يصبح ذا معنى له، مما يدفعه لتكوين منطلق خاص به عن التعلم، والقدرة على حل المشكلات في ظل مواقف وسياقات غامضة، وتنظر البنائية للتعلم على ان المعرفة عنده ليست مستقلة اي واقعة خارج مجال ادراكه بل انه يفهم ما يدرسه وينظمة مع الخبرات السابقة وبناء ذلك فان المعرفة لا يمكن ان تغلف وتنتقل الى عقول المتعلمين بل لابد من المشاركة الفاعلة لهم لبناء أنفسهم (ياسين وراجي، 2012: 28) وتفترض البنائية ان التعلم يجري بسبب تولد شخصي للمعنى من خلال الخبرات التي يمر به المتعلم الفردية منها أو الشخصية، وما يعرفه الشخص مسبقاً ويحضره للمواقف الجديدة فيغير المعلومات التي



يتلقاها أو يتخلص منها تماماً، ويكون التعلم عندها بإعادة المتعلم لمعرفته التي سبق له ان تعلمها وبنائها من طريق التفاوض الاجتماعي مع أقرانه، وإن افضل تعلم للطالب يكون عن طريق تفاعل المتعلم مع أقرانه (العبيدي وآخرون، 2006 : 34) فالتعلم البنائي هو مدخل للتعليم والتعلم الذي يتضمن المشاكل التي تواجه الطالب فيتصدى لها ويحاول حلها من خلال اكتشافه المفاهيم والمبادئ بنفسه وتفاعله مع الموقف، ويكون الطالب دائم السعي للحصول على المعرفة بنفسه، ومهتماً بترابط اجزاء البنى المعرفية وعناصرها، لأن التعلم الجديد يدمج مع البنى المعرفية للطالب، (محمد وآخرون ، 2012: 133)

دور المدرس من منظور البنائية:

تري النظرية البنائية الى المدرس على انه مُيسر وليس ناقلاً للمعرفة، مشجع للتعلم التعاوني، يعرض وي طرح المشكلات والتساؤلات ويستعمل تقنيات وبرمجيات التدريس ويشجع عليها، يساعد طلبته على ان يربطوا معارفهم الحديثة بمعارفهم التي سبقوا ان تعلموها، يشجع المرونة العقلية وحسن ادارة الوقت واستثماره للوصول إلى النتائج، لا يتسرع بالحكم على المتعلمين، بل يتخذ من أخطائهم سبلاً تحفزهم للبحث، يوفر مناخ تعلم مناسب (فردى وتعاوني)، يمد المتعلمين بمصادر ومواقع تعلم مناسبة، ويقوم المتعلمين على أساس تقدمهم بالنسبة لأنفسهم (عبيد، 2009، ص104 — 105).

دور الطالب من منظور البنائية: تفترض البنائية في المتعلم أن يكون، متعلماً يبحث عن المعنى، ويرتب الأحداث حتى في حالة عدم اكتمال المعلومات، يعتمد على معرفته السابقة في التعلم؛ فهو باحث نشط يفهم الروابط والعلاقات في الموقف التعليمي، ونشطاً يجيد الانتباه إلى مثيرات الموقف، مشاركاً إيجابياً يناقش ويحاور ويبدى رأياً ويفترض حلولاً ويتقصى فروضاً ويبني فكرةً ولا يكتفي بسلبية التلقي، مبدعاً ومبتكراً يكتشف المعرفة بذاته، واجتماعياً يتفاعل مع الأقران من أجل اكتساب المعرفة وفهمها تأسيساً على أن المعرفة والفهم لدى البنائية بينان اجتماعياً عن طريق حوار المتعلم مع الآخرين، قادراً على توجيه أدائه والتقويم الذاتي له ولا يقبل بمجرد التلقي من الآخرين. (اليمني، 2009، ص49)، و (عطية، 2015، ص278—279).

ثانياً: أنموذج بيركنز وبلايث :-

ان انموذج بيركنز وبلايث او التعلم من أجل الفهم من النماذج البنائية، والذي يعتمد على الافتراض البنائي، الذي يؤكد ان المعرفة والفهم لا يتم تعلمها من خلال الحفظ والاستظهار، بل من خلال اعادة بنائهم المعرفي وتزويد الطالب بمعلومات جديدة وإعادة تنظيم مايعرفه بالفعل من المعلومات وهذا يؤدي الى حدوث تعلم يسمى بالتعلم الفعال (زيتون، 2004 : 43)، وقد توصلاً بيركنز وبلايث الى أهمية التعلم من أجل الفهم السليم، والفهم حسب منظورهما يعني القدرة على القيام بإنجازات تتطلب أعمال الفكر في موضوع ما، مثل إعطاء الدلائل والتوضيح والأمثلة، والتطبيق والتعبير عن الموضوع بطرق جديدة والتصميم والمحاكاة، وقد ركزوا على الفهم إذ ينبغي إعادة الفهم مرات عدة لكي يتم بناء المعرفة او إعادة بنائها وتوسيعها في الاخر، أي إن المعيار الذي يدل على الفهم هو اعتماد المعرفة إلى ما بعد المحتوى والسياق الذي يجري فيه التدريس الى مواقف واستعمالات متعددة، وعن طريق الابحاث التي اجريت من أجل الوصول الى فهم ذات قيمة توصل بيركنز الى ان الفهم هو عملية ادراك حقائق في المواقف التي يمر بها الطالب عبر الربط بين خبراته السابقة مع الخبرات الحديثة وبالتالي استنتاج حلول وتطبيقها في مواقف جديدة (Perkins& Blythe,1994; 5)

أنموذج بيركنز وبلايث وخطوات تدريسه : يقوم أنموذج بيركنز وبلايث على اربع مراحل هي :-

- الموضوعات المولدة .

- الأهداف الخاصة بالفهم .

- لأداء الذي يبين الفهم .

- التقويم المستمر .

وقد أشار (زاير وآخرون: 2014) الى ان انموذج بيركنز وبلايث باعتباره من أبرز الاستراتيجيات التنفيذية القائمة على البنائية تستند على نشاط الطالب عند تعلمه، ومشاركته الفكرية الفعلية، بحيث يحدث "تعلم ذو معنى قائم على الفهم" (زاير وآخرون ، 2014: 392)، ان هذه النماذج التي تتمركز على فهم



المادة حسب رؤية الباحث قد تخدم الطالب خصوصاً في المواد التي تحتاج الى التحليل أكثر من غيرها من النماذج والاستراتيجيات كما يجد الباحث ان التدريس الذي يشارك فيها المتعلمون في تحليل علمي للأفكار الجديدة التي يواجهونها، وربط تلك الأفكار بالمفاهيم والمبادئ التي يعرفونها بالفعل تؤدي هذه العملية الى اكتساب تفهماً طويل الأمد والاحتفاظ بالمفاهيم والأفكار بحيث يمكن الطلبة من تطبيقها في حل المشكلات في سياقات جديدة، فالتعلم العميق يحسن الفهم ويمكن من تطبيق ما تم تعلمه مدى الحياة.

ثالثاً: المفاهيم النحوية: إن النحو كأي علم له مفاهيمه الخاصة التي تزيل أي لبس أو غموض في فهم اللغة، وبقتضي ذلك تعريف هذه المفاهيم وتحديدتها، وتوضيحها على وفق دلالاتها المختلفة، والالتزام بها بوصفها مفاتيح للفكر النحوي، ويأتي عمق المفاهيم النحوية من اعتبارات أهمها ان معرفة المفاهيم النحوية يفتح باب المعرفة الصحيحة لاستعمال اللغة، وانها تساعد في الوصول إلى فهم عميق لطبيعة المادة، فتعلم تلك المفاهيم يساعد على تعلم مفاهيم المواد الأخرى المتصلة بتعلم اللغة، وانها تمكن من التوسع في تحقيق التواصل الفكري والثقافي عبر الزمان والمكان، وتشكيل تراث اللغة والنحو، وتمكن الطالب من دقة التعبير، وتوصيل أفكاره بسهولة ويسر، كما ان تعلم المفاهيم النحوية ينمي لدى الطالب القدرة على التحليل، والتفسير، والمقارنة، والتصنيف، والتمييز، وإدراك العلاقات، ويحقق الوظيفة من تعلم مادة النحو، ويجعلها ذات معنى لدى الطالب. (إبراهيم، 2005، ص78).

ان لتعلم المفاهيم الدور الكبير في تعلم وتعليم أي مادة علمية على السواء، إذ للمفاهيم النحوية دورها الخاص؛ وذلك لدورها الكبير في تعلم مادة النحو، فلا يستطيع أن يدرك الطالب قاعدة نحوية إلا من خلال تعلم المفاهيم التي تتكون منها تلك القاعدة، إذ تحتوي القاعدة مفاهيم ينبغي للمتعلم أن يكتسبها، وإن تعلم مادة النحو على أساس مفاهيمي يتوافق مع منهجية النحو، تلك المنهجية التي تفرض على المدرس أن يدرس النحو على أساس مفاهيم أساسية تندرج تحتها مفاهيم فرعية، وأن يتم الربط بين المفاهيم السابقة، والمفاهيم الجديدة (عبد الله، 2015، ص97).

وقد أوضح الكثير من التربويين ثقل تعلم المفاهيم النحوية إذ يرى بعضهم بأن تعلم المفاهيم النحوية له أهمية خاصة ودور كبير في تعلم مادة النحو؛ لأن دراسة البنية المعرفية لأي موضوع تبتدى بتوضيح المفهوم الأساس والفرعي الذي يتكون منه، ثم تتم تنميته بالأساليب والطرق التي تناسبه حتى يتمكن الطلبة من إدراكه وفهمه، وقد أكد البعض منهم على ضرورة إعادة بناء المواد الدراسية ومنها النحو على أساس مفاهيمي، لأن ذلك يعد الطريق الأول والأمثل في تعلم المادة الدراسية، وأشارت إلى أن المفاهيم النحوية تؤدي دوراً محورياً في تعلم مادة النحو؛ بوصفها أساس علم النحو والمعين الرئيس فيه (عبد الله، 2015، ص98).

رابعاً: العوامل التي تؤثر في "اكتساب المفاهيم النحوية": وتتمثل بالآتي:

- مرحلة المتعلم العمرية: إن أغلب "المفاهيم النحوية" مفاهيم مجردة لا يمكن تعلمها إلا في مرحلة العمليات المجردة بدايةً من سن (11) أو (12).
- معرفة الطالب السابقة: إذ يمثل إلمام الطالب بالمفاهيم السابقة ذات العلاقة بالمفهوم الجديد عاملاً مهماً في تعلم المفاهيم النحوية وسهولة اكتسابها.
- تنظيم المادة الدراسية هرمياً (أي الابتداء بالمفاهيم السهلة ثم التدرج إلى المفاهيم الأكثر صعوبة وتجريداً).

● توضيح خصائص المفهوم النحوي: فهي أثنان السمات أو الخصائص المميزة للمفهوم: الخصائص المشتركة بين مفهوم وآخر من المفاهيم المشابهة، والخصائص المميزة التي تميز المفهوم عن المفاهيم الأخرى، ولا يتمكن الطالب من معرفة هذه الخصائص حتى يستطيع أن يطبق الخصائص المميزة على المثال المنتمي ويستبعد المثال غير المنتمي.

● طريقة عرض شواهد المفهوم: وهذا الأمر متعلق بطريقة عرض المثال المنتمي وغير المنتمي للمفهوم إما بطريقة متعاقبة (أي المثال المنتمي يليه المثال غير المنتمي)، أو بطريقة أزواج متعاقبة، ولا شك أن هذه الطرائق تمكن الطالب على ان يميز بينها وبالتالي يسهل تعلم المفهوم.

● التعزيز والتغذية الراجعة: ويُقصد بذلك تقديم التعزيز المناسب للطالب عقب الإجابة الصحيحة وبأي شكل من أشكال التعزيز، أما الإجابة المخطوءة فيقدم لها الإرشادات المناسبة ثم يتم تقديم الإجابة الصحيحة.

● طرائق مستعملة في تعلم المفهوم التحويلي: فإذا كانت طريقة التدريس المتبعة تركز على عناصر المفهوم الرئيسية مثل: اسم المفهوم، وتعريفه، وخصائصه المشتركة والمميزة، والأمثلة المُنتمية وغير المُنتمية... فإن هذا — بلا شك — يؤدي إلى تعلم أفضل للمفهوم. (عبد الله، 2015: 105).

المحور الثاني: الدراسات السابقة

1- سيتناول هذا المحور ما يأتي: -

اسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	الهدف من الدراسة	تصميم البحث وحجم العينة ونوعها	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
دراسة (فندي وغيدان (2011): "أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة ديالى" أثر إنموزجي الانتقاء وفراير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول المتوسط".	- وهدفت إلى معرفة ("أثر إنموزجي الانتقاء وفراير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول المتوسط".	واستعملت الباحثتان التصميم التجريبي ذي المجموعات الثلاث وذي الاختبار البعدي وهو من التصاميم ذات الضبط الجزئي، وتكونت عينة الدراسة من (99) طالبة (29) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى التي درست القواعد النحوية على وفق أنموزج الانتقاء، و(37) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية، و(32) طالبة للمجموعة الضابطة.	المنهج التجريبي. بي.	أما أداة البحث فقد أعدت الباحثتان اختباراً خاصاً بإكتساب المفاهيم النحوية من نوع الاختبار من متعدد بلغ عدد فقراته (33) فقرة.	واستعملت الباحثتان (معامل التمييز، ومعامل الصعوبة، وفعالية البدائل الخاطئة، ومربع كاي (كا2)، وتحليل التباين الأحادي، وطريقة (شيفيه) للمقارنات البعديّة، ومعامل ارتباط (بيرسون)، ومعامل ارتباط (سبيرمان براون) كوسائل إحصائية.	وتوصلتا إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي لمجموعات البحث الثلاث، وتوقع طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللائي درسن مادة القواعد النحوية على وفق أنموزج الانتقاء على المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم النحوية.

(فندي، وغيدان، 2011، ص24-47).

اسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	الهدف من الدراسة	تصميم البحث وحجم العينة ونوعها	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
دراسة الحوالدة والسعايدة (2017) "اثر تدريس مساق الفيزياء الالكترونية باستخدام نموذج بيركنز وبلايث البنائي المدعم تكنولوجيا في تدريس مادة الفيزياء الإلكترونية في اختبار استيعاب المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة جامعة آل البيت"	وهدفت الى معرفة اثر تدريس مساق "الفيزياء الالكترونية " باستخدام نموذج بيركنز وبلايث البنائي المدعم تكنولوجيا في تدريس مادة الفيزياء الإلكترونية في اختبار استيعاب المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة جامعة آل البيت	وكان التصميم التجريبي من خلال التطبيق على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة تم اختيارهما عشوائيا، تكونت عينة الدراسة من (53) طالب وطالبة فالمجموعة التجريبية عدد افرادها (27) طالبا وطالبة، اما الضابطة فعدد افرادها (26) طالب وطالبة،	المنهج التجريبي يبي	أما أداة البحث فقد أعد الباحثان اختباراً في استيعاب المفاهيم الفيزيائية، إذ تكون الاختبار من (24) فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد، استغرق تطبيق هذه التجربة فصل دراسي وهو الأول للعام الدراسي	استعمل الباحثان بعض الوسائل الإحصائية والتي منها اختبار "تحليل التباين" Way ANCO VA 2 x 2- Tow المصاحب	افضت نتائج البحث الى وجود فرق ذي دلالة احصائية في اختبار المفاهيم الفيزيائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، كذلك اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر- انثى) وقد اظهرت النتائج ايضا عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية على اختبار استيعاب المفاهيم الفيزيائية يعزى الى التفاعل بين طريقتي التدريس والنوع الاجتماعي

(الحوالدة والسعايدة، 2017: 191).

اسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	الهدف من الدراسة	تصميم البحث وحجم العينة ونوعها	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
--	---------------------	--------------------------------------	-----------------	------------------	----------------------	---------



دراسة حسين (2018): "أجريت هذه الدراسة في العراق / الجامعة المستند صرية / كلية التربية الاساسية	وهدفت الى "معرفة أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والتصو ص"،	وكان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، تكونت عينة البحث من طالبات الصف الرابع الأدبي اذ بلغ عددهن (80) طالبة، وبواقع (40) طالبة في المجموعة التجريبية (40) طالبة في المجموعة الضابطة	المنهج التجريبي بيي	اما اداة البحث فقد أعدت الباحثة اختبار في التحصيل، إذ تكون من (40) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، امتدت الدراسة للكورس الثاني من العام 2017- 2018	استعملت الباحثة بعض الوسائل الاحصائية في الدراسة هي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T.test، مربع كاي،	وقد افضت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية في الاختبار التحصيلي في مادة الادب والتصو بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية
---	---	--	---------------------------	---	--	---

(حسين، ر- ز: 2018).

2- الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1	الهدف من الدراسة	اختلفت اهدافها بحسب مادتها الدراسية ومتغيرها المستقل .
2	منهج الدراسة	اتفق البحث الحالي مع بقية الدراسات، اذ اتبع الجميع المنهج التجريبي، لأنه المنهج المناسب لطبيعة بحوثهم.
3	المرحلة الدراسية	اختلفت في هذا المضمار فقد أجريت الدراسات على مراحل تعليمية مختلفة.
4	مكان البحث	أجريت دراسة في الاردن وهي دراسة الخوالدة والسعايدة (2017) ، أما الدراسات فقد أجريتا في العراق، وهي تتفق مع البحث الحالي حيث أجري في العراق .
6	أدوات الدراسة	الأدوات: يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اداة البحث فجميع الدراسات كانت اداتها اختبار بعدي.
7	الوسائل الإحصائية	تنوعت الوسائل التي استخدمها الباحثون على وفق أهداف البحث وإجراءاته ونتائجه وأغلبها تتفق مع البحث الحالي.
8	النتائج	أظهرت أغلب الدراسات السابقة تغلب المجموعة التي خضعت للتجربة على "المجموعة الضابطة"، اما البحث الحالي فستتم معرفة نتائجه في الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها).

3- جوانب الإفادة من دراسات سابقة :

وفرت للباحث العديد من المواقف للإفادة منها في بحثه الحالي منها بلورة مشكلة البحث الحالي وأهميتها وذلك من طريق الاطلاع على هذه الدراسات، الاستعانة بالجوانب النظرية من خلال الاطلاع على أهم الأمور التي وردت في الجوانب النظرية لتلك الدراسات، فرصة الاطلاع على الإجراءات التي اتبعتها تلك البحوث، الاطلاع عن كثب عن متغيرات البحث ("انموذج بيركنز وبلايث") و ("اكتساب المفاهيم النحوية")، الإفادة من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات، الإفادة من الكيفية التي يعرض فيها الباحث نتائجه وتفسيرها ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات، الافادة في بناء أداة البحث الحالي،

المقارنة بين البحث الحالي والدراسات السابقة حتى يتسنى للباحث أن يقدم مجموعة من التوصيات القائمة على تلك المقارنة ونتائج البحث .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:- اختار الباحث المنهج التجريبي؛ كونه أنسب منهج لتحقيق هدف البحث، وهو منهج يشيع استخدامه في الدراسات التي تمثل فيها عملية ضبط بعض المتغيرات أهمية خاصة وبعداً أساسياً، وهذه المتغيرات تقع تحت سيطرة الباحث في ظروف يتم تحديدها، لإيجاد العلاقة من الباحث بين تلك المتغيرات (باهي، 2002، ص50)

ثانياً:- التصميم التجريبي :

من الصّوبة أن نجد تصميماً تجريبياً مثالياً يمكننا استعماله لجميع أنواع البحوث التجريبية؛ إذ إن لكل تجربة خصوصيتها وظروفها، والباحث يواجه تحدياً ويحتاج إلى مهارة عالية في اختيار التصميم المناسب لبحثه، فالإجراءات العملية التي يخطط لها بدقة أثناء التجربة تسمى بالتصميم التجريبي. (الجابري، 2011: 323)، لذلك لجى الباحث الى نوع من التصميم يُعرف بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار البعدي؛ إذ يهدف بحثنا هذا إلى التعرف على "فاعلية نموذج بيركنز وبلايث في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب "الصف الثالث المتوسط"، مما تطلب أن تكون هناك "مجموعتي للبحث (تجريبية وضابطة)"; إذ تُدرس المجموعة الاولى حسب خطوات نموذج بيركنز وبلايث أما المجموعة الثانية فتدرس بالطريقة الاعتيادية، ومخطط (1) يوضح ذلك

مخطط (1) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس التابع	المتغير
التجريبية	"العمر الزمني محسوباً بالأشهر"	انموذج بيركنز وبلايث	"اكتساب المفاهيم النحوية"	اختبار	اكتساب
الضابطة	"درجات مادة اللغة العربية للثاني المتوسط"			المفاهيم النحوية البعدي	
	"اختبار الذكاء"				
	"اختبار المعلومات السابقة"				

ثالثاً : مجتمع البحث: إذ يتكون من طلاب "الصف الثالث المتوسط" في المدارس المتوسطة والثانوية النهرية في مدينة العمارة للعام الدراسي 2021 / 2022، فبلغ عدد الطلاب (4973) طالباً موزعين على (36) مدرسة متوسطة وثانوية للبنين .

رابعاً : عينة البحث: وتنقسم عينة البحث الحالي الى ما يأتي:

أ- **عينة المدارس:-** بعد ان تحدّد مجتمع بحثنا هذا وتحدد عينته تم اختيار (متوسطة الشهيد عبد الصّاحب دخیل للبنین) بطريقة قصدية ؛ لعدد من المبررات منها قرب المدرسة من سكن الباحث ولوجود عدد كاف من الشعب بالنسبة "للصف الثالث المتوسط" وكذلك تعاون ادارة المدرسة؛ إذ أبدت الاستعداد الكامل للتعاون لإجراء تجربة البحث واستعدادها لتنظيم الجدول المدرسي بما يتفق مع إجراءات تجربة البحث الحالي.

ب- **عينة الطلاب :-** بعد تحديد المدرسة التي اختارها الباحث لتكون مضمار لبحثه ، والتي هي متوسطة الشهيد عبد الصّاحب دخیل للبنین، زار الباحث المدرسة ووجد أنها تضم (4) صفوف ""للصف الثالث المتوسط"" وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبه(ب) لتمثل مجموعة التي ستدرس القواعد النحوية باستعمال (انموذج بيركنز وبلايث)، وتضم (35) طالباً، وشعبة (ج) لتمثل مجموعته التي سوف تدرس القواعد النحوية بالطريقة (الاعتيادية) وتضم (34) طالباً أيضاً، واستبعد الباحث (9) طلاب إحصائياً، بواقع (5) طلاب من مجموعة التجريبية، و(4) طلاب من مجموعته الضابطة، لانهم قد رسبوا في العام الدراسي الماضي، وبذلك بلغ طلاب شعبة(ب)(30) طالباً وهي المجموعة التجريبية، أما

شعبة (ج) فكان عددهم (30) طالباً وهي المجموعة الضابطة، وبذلك أصبح عدد عينة البحث بشكلها النهائي (60) طالباً، يمثلون مجموعتي البحث .

خامساً: إجراءات الضبط: ان عملية تحقيق التكافؤ بين افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) يعد من الامور المهمة قبل اجراء التجربة، لذا قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين على الرغم من كون الباحث قد اختار مجموعتي بحثه بطريقة عشوائية وان الطلاب – عينة البحث - جميعهم من وسط اقتصادي واجتماعي متشابه لحد ما لكونهم ضمن رقعة جغرافية واحدة، إلا أن احتمالية عدم التكافؤ بين المجموعتين أمر محتمل، ولهذا لجأ الباحث إلى القيام بضبط بعض المتغيرات لكي لا تؤثر على مصداقية وموضوعية نتائج تجربة البحث وكالاتي :

تكافؤ مجموعتي البحث: أراد ان يكافئ الباحث مجموعتي بحثه في نزر من المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التابع دون المتغير المستقل وهذه المتغيرات هي، العمر الزمني (بالأشهر)، "درجات الامتحان النهائي للعام السابق 2020 / 2021 بمادة اللغة العربية"، "اختبار مستوى الذكاء"، "التحصيل الدراسي للوالدين"، "اختبار المعلومات السابقة في "مادة اللغة العربية" .

سادساً: أثر إجراءات التجربة:- حتى يحمي الباحث تجربته من الاجراءات التي قد تؤثر في المتغير التابع دون المتغير المستقل، قام الباحث بالسيطرة على هذا العامل من طريق الاجراءات الاتية الاتي .

1- **مدرس المادة:** قام الباحث بتدريس طلاب مجموعتي البحث بنفسه من يوم الاثنين 9 / 11 / 2021 لغاية الثلاثاء 11 / 1 / 2022 لتفادي تداخل تأثيره على نتائج التجربة، وهذا يعطي نتائج التجربة دقة وموضوعية.

2- **المادة الدراسية :** كانت موحدة للمجموعتين، وهي الموضوعات السبعة المقرر تدريسها في الكورس الثاني من اللغة العربية — المقرر تدريسه "للفصل الثالث المتوسط" للعام الدراسي (2021—2022) وهي: (الميزان الصرفي ، أبواب الأفعال الثلاثية ومصادرهما، مصادر الأفعال غير الثلاثية، أسم الفاعل، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، اسم المفعول)

3- **توزيع الحصص:** وزع الباحث الدروس بالتساوي بين المجموعتين، فقد درس بواقع (درسين) لكل مجموعة حتى تأخذ مجموعتا البحث الدروس في اليوم نفسه وقد اتفق مع ادارة المدرسة بحيث يكون درس مادة قواعد اللغة العربية في أيام (الاثنين والثلاثاء) من الفصل الدراسي الاول .

4- **سرية البحث :** وهذا المتغير كانت السيطرة عليه من قبل الباحث متيسرة كون الباحث هو في الأصل مدرس، على الملاك الدائم في المدرسة التي يطبق تجربته الحالية فيها وقد قضى أكثر من سبع سنوات بالتدريس في هذه المدرسة، وهو معروف لطلاب المدرسة، بحيث لم يطلع الطلاب بانهم يخضعون إلى دراسة تجريبية، لضمان عدم تغيير أدائهم وتفاعلهم مع الباحث، وكذلك اتفق الباحث على هذه الكيفية مع إدارة المدرسة حرصاً على نتائج البحث .

5- **بيئة الصف:** طبق الباحث تجربته على طلاب مدرسة واحدة وهي "متوسطة الشهيد عبد الصاحب دخيل"، إذ اختير طلبة المجموعتين من المدرسة ذاتها، والظروف ذاتها من قبيل الإمكانيات وبيئة الصف.

6- **مدة التجربة:** فقد تساوت للمجموعتي (بواقع فصل دراسي كامل) إذ بدأت يوم الاثنين الموافق (2021/11/9) وأنهيت في يوم الثلاثاء الموافق (2022/1/11).

7- **الوسائل التعليمية:** استعملها ذاتها لمجموعتي البحث، وعلى نحو متساوٍ من حيث استعمال بعض المستلزمات مثل السبورة ، والأقلام الملونة وغيرها .

سابعاً : مستلزمات البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضيته قام الباحث بتهيئة ما يأتي :

1- تحديد المادة العلمية:

قبل بدء التجربة حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لطلاب مجموعتي البحث وهي تتضمن الموضوعات النحوية المقررة في كتاب اللغة العربية "للفصل الثالث المتوسط" وهي (("الميزان الصرفي ، أبواب الأفعال الثلاثية ومصادرهما، مصادر الأفعال غير الثلاثية، أسم الفاعل، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، اسم المفعول") المقرر تدريسها "للفصل الثالث المتوسط" للعام الدراسي (2021- 2022)



2- تحديد المفاهيم النحوية: بما ان هدف بحثنا هذا يتمثل "باكتساب المفاهيم النحوية"، قام الباحث بتحديد "المفاهيم النحوية" الرئيسية والفرعية للموضوعات السبعة من "كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط" المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة، إذ بلغت (10) مفاهيم سبعة منها رئيسة وثلاثة مفاهيم فرعية وقد استرشد الباحث "بالمستويات الثلاثة لأهداف اكتساب المفهوم لتحقيق هدف البحث وهي "تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم" هذا وقد عرض تلك المفاهيم على مجموعة من المختصين في لغتنا العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم للتعرف على مدى تمثيل المفاهيم للمحتوى الدراسي وفي ضوء آرائهم تم الإبقاء على جميع المفاهيم بعد حصولها على نسبة اتفاق أكثر من 80% لتكون المفاهيم ذات صيغة نهائية واضحة تم الاعتماد عليها في صياغة فقرات "اختبار اكتساب المفاهيم النحوية" وجدول (1) يبين تلك المفاهيم:

المفاهيم النحوية في "كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط" (الفصل الدراسي الاول).

ت	المفهوم النحوي الرئيسي	المفهوم (الفرعي) في الموضوع الواحد	عدد المفاهيم في الموضوع
1	الميزان الصرفي	مفهوم الميزان الصرفي	1
2	أبواب الأفعال الثلاثية ومصادرهما	مفهوم مصادر الأفعال الثلاثية	2
3	مصادر الأفعال غير الثلاثية	أ- مصادر الأفعال الرباعية ب- مصادر الأفعال الخماسية ج- مصادر الأفعال السداسية	3
4	اسم الفاعل	مفهوم اسم الفاعل	1
5	صيغ المبالغة	مفهوم صيغة المبالغة	1
6	الصفة المشبهة	مفهوم الصفة المشبهة	1
7	اسم المفعول	مفهوم اسم المفعول	1
عدد الموضوعات النحوية الرئيسية		عدد المفاهيم النحوية (الرئيسية والفرعية) التي درست في الفصل الاول: (10) مفاهيم نحوية.	

3- صياغة أهداف اكتساب المفاهيم: يمثل الهدف التعليمي محاولة التعلم بتوضيح التغيرات التي من المتوقع أحداثها عند الطالب وعليه فإن وضوح أهداف اكتساب المفهوم ودقتها هما العاملان الأساسيان اللذان يقودان الى اكتساب الطالب للمفاهيم، وبناء على ما تقدم فقد اشتق الباحث أهداف اكتساب المفهوم للمادة التي تدرس أثناء التجربة على وفق المستويات الثلاثة للمفهوم وهي ("تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم") ولكل موضوع من الموضوعات السبعة فقد بلغ عددها (30) هدفاً موزعاً على المستويات الثلاثة للمفهوم بواقع (10) أهداف لكل مستوى ولغرض التحقق من صلاحية تلك الأهداف، ودقة تصنيفها، وسلامة اشتقاقها، وحسن استيفائها لمحتوى المادة؛ عرضها الباحث على نزر من المختصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم، وطلب اليهم إعطاء رأيهم بمدى صلاحيتها وتمثيلها للمستويات الثلاثة للمفهوم، وبعد اعتماد نسبة اتفاق 80% اتفق الخبراء على الأهداف وابقوا عليها الا بعض التعديلات عليها وبعد إجراء التعديلات اللازمة عليها في ضوء آراء المختصين واقتراحاتهم وضعت الأهداف في صورة نهائية لها حيث بلغت (30) هدف سلوكي .

4- إعداد الخطط التدريسية:- إن التخطيط للدرس عملية عقلية منظمة وهادفة ترمي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المتوخاة من حصة تدريسية معينة، والخطوة هي عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المدرس قبل الدرس بفترة مناسبة (عايش، 2008: 150)، وبناء على ما تقدم فقد قام الباحث بإعداد مجموعة من الخطط التدريسية اليومية للموضوعات النحوية (الميزان الصرفي، أبواب الأفعال الثلاثية ومصادر الأفعال غير الثلاثية، اسم الفاعل اشتقاقه وعمله، صيغ المبالغة: اشتقاقها وعملها، الصفة المشبهة: اشتقاقها وعملها، اسم المفعول: اشتقاقه وعمله) المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الاول "للصف الثالث المتوسط" للعام الدراسي 2021-2022، والتي ستدرس في أثناء التجربة، ولكون بحثنا هذا يهدف الى



معرفة فاعلية استراتيجية بيركنز وبلايث مقارنة بالطريقة الاعتيادية في "اكتساب المفاهيم النحوية"، لذا ينبغي إعداد نمطين من الخطط التدريسية لتدريس المادة العلمية المقررة أثناء التجربة، أحدهما باستعمال أنموذج بيركنز وبلايث ونمط للتدريس بالطريقة الاعتيادية، وقد بلغ عدد الخطط التدريسية (14) خطة وبواقع (7) خطط لكلا المجموعتين، وكان التدريس بنحو حصتان في كل أسبوع للمجموعة التجريبية وحصتان في الأسبوع للمجموعة الضابطة، وقد عرضها الباحث على نزر من المتخصصين للاطلاع على آرائهم، و ملاحظاتهم، وقد عدت صالحة بعد أن حصلت على موافقة (80%) فما فوق من آراء الخبراء، لذا أبقى الباحث عليها.

سابعاً: أداة البحث:

ويُقصد بها مجموعة الأدوات التي يستعملها الباحث، وتعطي الإجابة عن تساؤلات البحث، ومن طريق نتائجها يستطيع الباحث إصدار أحكام بقبول فرضيات البحث أو رفضها (عطية، 2010، ص203)، وأداة البحث التي استخدمها الباحث هي:

اختبار اكتساب المفاهيم

ان من ضروريات بحثنا هذا هو اعداد اختبار لمعرفة "اكتساب المفاهيم النحوية" لدى الطلاب – مجموعتي البحث الحالي- لمعرفة تأثير "استراتيجية بيركنز وبلايث" في "اكتساب المفاهيم النحوية"، ونظراً لعدم توافر اختبار جاهز يتصف بصدقه وثباته، ويشتمل على "المفاهيم النحوية" الرئيسية والفرعية العشرة من "كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط" وجد الباحث نفسه ملزم بإعداد اختبار يتلاءم وطبيعة بحثه وهدفه، وقد أرتأى الباحث أن يعد فقرات الاختبار من (30) فقرة نوع الاختبار من متعدد، إذ يُعد من أفضل الاختبارات الموضوعية شيوعاً واستعمالاً، كونه يعد شاملاً دقيقاً، يمتاز بارتفاع مستوى صدق وثبات النتائج موازنة مع بقية الأنواع، كما يساعد في تشخيص أخطاء المتعلمين أو سوء الفهم عندهم من خلال استجاباتهم للبدائل المخطوءة (الجلبي، 2005، ص226)، وقد مر اعداد وتطبيق الاختبار بالخطوات الاتية :

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** قياس اكتساب طلاب مجموعتي البحث للمفاهيم النحوية الواردة في الموضوعات السبعة في "كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط" بعد الانتهاء من تجربة البحث، لمعرفة فاعلية تدريس القواعد على وفق استراتيجية بيركنز وبلايث في اكتساب هذه المفاهيم النحوية .
ب- **تحديد مستويات "المفاهيم التي يقيسها الاختبار:** بعد ان أطلع المختصين على أبرز المفاهيم النحوية الرئيسية والفرعية وأخذ رأيهم فيها، رأى الباحث ان يتضمن "اختبار اكتساب المفاهيم النحوية" على قياس المستويات الثلاثة لاكتساب المفهوم وهي ("التعريف، التمييز، التطبيق")؛ وذلك لملائمتها مستوى ادراك "طلاب الصف الثالث المتوسط" .

1- **تعريف المفهوم:** وذلك بأن يعبر الطالب عن تعريف المفهوم لفظياً، ويشمل ذلك وعيه بأبعاد المفهوم ومضمونه وما يدل عليه ، أي أن يكون مدركاً القاعدة التي يستند إليها المفهوم .

2- **تمييز المفهوم:** وذلك بأن يتعرف الطالب الأمثلة السالبة والموجبة للمفهوم، أي المفاهيم التي تنتمي إلى المفهوم والمفاهيم التي لا تنتمي إليه وتصنيفها كذلك .

3- **تطبيق المفهوم:** أي أن يطبق المفهوم الذي انهى تعلمه مسبقاً في مواقف حديثة مع إدراكه لهرمية العلاقة بين المفهوم الرئيس وغيره من المفاهيم الفرعية المندرجة تحته، فالمفاهيم الرئيسة تتضمن مفاهيم فرعية أخرى، وهذه المفاهيم الفرعية قد تدخل في علاقات أخرى وعلى مستويات مختلفة في تشكيل أبعاد مفاهيم رئيسة أخرى . (الساعدي، 2015: 125) .

د- **تحديد عدد فقرات الاختبار :** تم اعداد ثلاث فقرات اختبارية لكل مفهوم من المفاهيم التي حددها الباحث مسبقاً وعرضها على ثلة من الاساتذ المختصين بطرائق التدريس العامة والخاصة بلغتنا العربية وبعض المدرسين والمشرفين التربويين من ذوي الخبرة التدريسية في مادة اللغة العربية، وبهذا يكون لكل مفهوم من المفاهيم الرئيسة ثلاث فقرات اختبارية موزعة على مستويات اكتساب المفهوم ("تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) وقد راعى الباحث ان تكون فقرات الاختبار شاملة بحث تغطي الموضوعات والأهداف التي تشتمل على المفاهيم موضوع البحث، وبهذا تكون عدد فقرات الاختبار (30) فقرة، كما موضح في جدول (2) .

(الميزان الصّرفي ، أبواب الأفعال الثلاثية ومصادرها، مصادر الأفعال غير الثلاثية، اسم الفاعل، صيغة المبالغة، الصّفة المشبهة، اسم المفعول)

جدول (2) توزيع الفقرات الاختبارية على وفق الموضوعات ومستويات اكتساب المفهوم

عدد الفقرات	المستويات			المفاهيم الرئيسة والفرعية
	تطبيق	تمييز	تتعريف	
3	1	1	1	الميزان الصّرفي
3	1	1	1	أبواب الأفعال الثلاثية
3	1	1	1	مصادر الأفعال الثلاثية
3	1	1	1	مصادر الأفعال الرباعية
3	1	1	1	مصادر الأفعال الخماسية
3	1	1	1	مصادر الأفعال السداسية
3	1	1	1	اسم الفاعل
3	1	1	1	صيغة المبالغة
3	1	1	1	الصّفة المشبهة
3	1	1	1	اسم المفعول
30	10	10	10	المجموع

اعداد الفقرات وتعليمات الإجابة :

قام الباحثُ باعتماد فقرات الاختبار البالغ عددها (30) فقرة بعد تحديد المفاهيم النحوية الرئيسة والفرعية، من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة، وقد راعى الباحثُ صياغة أسئلة الاختيار من متعدد بشروطها عند إعداده للفقرات من طريق تساوي طول البدائل والتراكيب اللغوية وغيرها، وبعد إعداد فقرات الاختبار والتأكد من صلاحيتها انتقل الباحثُ إلى صياغة تعليمات الاختبار التي تساعد الطالب على فهم كيفية التعامل مع فقرات الاختبار وحثهم على الجدية والدقة في الإجابة وعن كيفية الإجابة، هذا وقد تمت صياغة التعليمات بصورة تسهل على الطلاب فهم الفقرة مع مراعاة الدقة بعد قراءة التعليمات وعدم ترك أي فقرة دون إجابة، مع وضع دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة للاختيار من متعدد وقد وضع الباحثُ مثال توضيحي يرشد الطالب لكيفية الإجابة على فقرات الاختبار من متعدد، وقد خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة الخاطئة .

و- التجربة الاستطلاعية الاولى (وضح التعليمات وفهم العبارات) :- لاجل ان يتعرف الباحثُ على مدى وضوح صياغة فقرات الاختبار ووضوح تعليماته والزمن المستغرق للإجابة عن فقراته، قام بتطبيق اختبار على عينة استطلاعية تكونت من (25) طالباً من من طلاب "الصف الثالث المتوسط" في متوسطة الكرار للبنين، في يوم الاحد 2022 / 1 / 2 بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرس المادة وبعد تبليغ الطلاب بموعده الاختبار جرى الاختبار بإشراف الباحثُ، وقد ان يتم تطبيق الاختبار في ظروف ملائمة من حيث مناسبة زمن الاختبار للطلاب، وقد تبين ان تعليمات الاختبار وفقراته كانت واضحة ومفهومة، هذا وقد تم حساب وقت استغراق الطلاب للإجابة على الفقرات الاختبارية باخذ زمن انتهاء إجابة اول و اخر خمس طلاب على الاختبار فكان متوسط الزمن المستغرق هو (43) دقيقة.

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{عدد الطلاب} \times \text{زمن خروج أول طالب} + \text{الثاني} + \text{الثالث} + \dots + \text{الخ}}{\text{عدد الطلاب}} = \frac{1057}{25} = 43 \text{ دقيقة}$$



ز- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: "هي عملية فحص استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار، وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة كل فقرة أو سهولتها، ومدى فعاليتها في التمييز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها" (العجيلي، وآخرون، 2001: 67)، ولأجل اجراء التحليل الاحصائي للفقرات طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (100) طالب اختبرت عشوائياً من طلاب "الصف الثالث المتوسط" في متوسطة الشهيد طالب معتوق للبنين، وبعد تطبيق الاختبار عليهم تم حساب درجة كل طالب على الاختبار، إذ أجرى الباحث تصحيحاً لإجابات العينة الاستطلاعية، ثم رتب درجات الطلاب تنازلياً، وقسمها إلى نصفين، النصف العلوي يشمل (27) ورقة إجابة من الأوراق الحاصلة على أعلى الدرجات، والنصف الأسفل يشمل على (27) ورقة إجابة من الأوراق الحاصلة على أوطأ الدرجات (طريقة المجموعتين المتطرفتين)، إذ بلغ عدد الطلاب في كلتا المجموعتين (54) طالب، ثم شرع الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للفقرات وكالاتي:

أ- مستوى صعوبة الفقرات :

لغرض الوصول إلى افضل النتائج لابد من مراعاة صعوبة الأسئلة في الاختبار، فلا تكون سهلة جداً يجب عنها كل الطلاب، ولا تكون صعبة يستحيل حلها على كل الطلاب، فالأسئلة الصعبة جداً لا تكشف لنا عن مستويات التحصيل واكتساب المفاهيم الحقيقية للطلاب (الطريري، 1997: 293)، تم حساب معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة الصعوبة، فوجد ان معاملات الصعوبة تراوحت بين (0.23) و (0.55) ، إذ تشير الأدبيات إلى "أن الاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (0.20) و(0.80)". (الكبيسي ، 2007 ، :17)

ب- قوة تمييز الفقرة :

"ان المقصود بها قدرة فقرة الاختبار على التمييز بين الطلاب الذين يتمتعون بقدر اكبر من المعارف والمعلومات والطلبة الأقل قدرة في مجال معين" (ملحم، 2011: 239)، يشير (Ebel, 1956) الى انه اذا كان تمييز الفقرة (20%) فأكثر فان الفقرة تعد مقبولة. (النبهان، 2004: 195)، وبعد حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم النحوية وجد انها تتراوح بين (30,0 — 65,0) وبناء على ما تقدم فقد عدت جميع الفقرات مقبولة .

ج- فعالية البدائل غير الصحيحة:

ان الفقرات في اختبار "الاختبار من متعدد" تكون حاوية على بدائل، والبدائل هذه لابد أن تكون ذات صفات واعتبارات فنية عند اختيارها، فمن المفروض أن تكون البدائل فعالة بما فيه الكفاية كي يخطئ البعض بها وليس الكل، والا من غير المجدي ان يكون بديلاً خاطئاً يخطئ به الكل أو يعرفه الكل، فالاصل في المموهات ان تكون جذابة للطلاب، خاصة الذين ينتمون الى مجموعة الاداء المنخفض، فاذا كان المموه يمثل الإجابة الخاطئة، فمن المفروض ان يتم اختياره من قبل الطالب الضعيف، وفي حالة لم يختاره احد الممتحنين او ان تكون جاذبيته موجبة او صفراً، ينبغي ان يتم استبداله او تطويره (النبهان، 2004: 203)، وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل لجميع فقرات الاختبار تبين ان جميعها سالبة وقد جذبت اليها عددا كبيراً من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة مع طلاب المجموعة العليا، لذا تقرر الابقاء على البدائل كما هي من دون حذف أو تعديل .

ثامناً: الخصائص السيكومترية للاختبار: ان الهدف من استخراجها لفقرات الاختبار هو اختيار الفقرات الافضل والمناسبة واستبعاد المضللة او التي لا تتناسب مع الاختبار بصورة عامة (الجابري، 2011 : 94)، وفيما يأتي توضيح للتحقق من صدق وثبات اختبار "اكتساب المفاهيم النحوية" .

1- الصدق الظاهري:- من أجل التأكد من الاختبار وملائمته لمستوى الطلاب ووضوح تعليماته وقياسه لما وضع لأجله، لجأ الباحث إلى عرض الصورة الأولية لاختبار "اكتساب المفاهيم النحوية" على عدد من المختصين في مجالات "اللغة العربية ومناهج وطرائق التدريس العامة والخاصة باللغة العربية والقياس والتقويم" وطلب اليهم توضيح آرائهم في مدى صلاحية فقراته وازدادة فقرات أو تعديلها أو دمجها أو حذفها ان كانت غير ملائمة، وبعد ملاحظات الخبراء فقد عدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (0,80) فأكثر صالحة، وفي هذا اشار (الجابري) انه اذا ما حصلت الفقرة على نسبة اتفاق بين المحكمين



مقدارها (0,80) فاكثرت يتحقق لها الصدق (الجابري، 2011 : 218)، لذلك اعتمد الباحث المعيار الآتي، تبقى الفقرة اذا بلغت نسبة اتفاق من الخبراء على صلاحيتها (80%) فاكثرت، تحذف الفقرة اذا بلغت نسبة المتفقين من الخبراء على عدم صلاحيتها (80%) فاكثرت، تعدل الفقرة اذا بلغت نسبة المتفقين من الخبراء على صلاحيتها اقل من (80%)، وبناء على ما تمخضت عنه اراء وملاحظات المحكمين عن كل فقرة قام الباحث بتعديل صياغة بعض الفقرات واستبقاء جميع الفقرات في الاختبار على ما هي عليه دون حذف اي فقرة منها إذ كان عدد فقرات الاختبار بصيغته النهائية (30 فقرة).

2- ثبات الاختبار :- لغرض حساب معامل ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة التجزئة التصفية، إذ تقوم هذه الطريقة على إيجاد الارتباط بين جزئي الاختبار؛ إذ تقسم فقرات الاختبار إلى جزئين، يمثل الجزء الأول الفقرات ذا الأرقام الفردية، في حين يمثل الجزء الثاني الفقرات ذا الأرقام الزوجية، والقيم الناتجة من هذه الارتباطات تسمى معامل الثبات، وقد اختيرت هذه الطريقة لحساب ثبات الاختبار لأنها تلغي اثر التغيرات التي تطرأ على حالة المتعلم العلمية والنفسية وتؤثر في مستوى أدائه للاختبار (المليجي، 2000: 389)، وتم حسب معامل الثبات بين جزئي الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) فبلغ (0,70) وبعد ذلك صحح باستعمال معادلة سبيرمان - براون فبلغ (82,0) وهو معامل ثبات جيد، إذ يعد الاختبار جيداً إذا كان معامل ثباته يتراوح بين (0,70—0,90) (عيسوي، 1974: 58).

الاختبار بالصيغة النهائية:

تكون اختبار "اكتساب المفاهيم النحوية" بصيغته النهائية بعد التأكد من صدقه وثباته من (30) فقرة اختبارية، من أجل معرفة مدى اكتساب مجموعتي البحث للمفاهيم النحوية قيد البحث.

تاسعاً- إجراءات تطبيق التجربة :

قام الباحث بالمباشرة بتطبيق تجربته على طلابه ابتداءً من يوم الاثنين 9 / 11 / 2021 ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي :

1- قبل تطبيق التجربة .

اجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي تم ذكرها سابقاً، وتنظيم الجدول الاسبوعي بالاتفاق مع ادارة المتوسطة وذلك بتخصيص يوم الاثنين والثلاثاء بمعدل خطتين في الاسبوع لكل مجموعة، كما قام الباحث باعداد الخطط التدريسية للموضوعات النحوية لكلا مجموعتي البحث، وتم عرض الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمحكمين .

2- التجربة وتطبيقها الفعلي :

بغية المحافظة على التصميم التجريبي وسلامته وتحقيق اهداف بحثنا الحالي ووصولاً إلى نتائجه، قام الباحث بالتطبيق الآتي:

تدريس الموضوعات النحوية بذاته لمجموعتي البحث وذلك خوفاً من الاختلاف الذي قد يحدث عن تعدد مدرس المادة وقدراته، كما اعطيت المادة العلمية نفسها الى مجموعتي البحث، هذا بالإضافة الى عدم السماح للطلاب بالانتقال بين مجموعتي البحث اثناء تطبيق التجربة، وقد استمرت التجربة بالنسبة لمجموعتي البحث بنفس المدة؛ إذ استغرقت كورس دراسي واحداً هو الكورس الأول للعام (2021-2022)؛ إذ بدأت يوم الاثنين الموافق (2021/11/9) وأنهيت في يوم الثلاثاء الموافق (2022/1/11)، هذا وقد درست المجموعة التجريبية على استراتيجية بيركنز وبلايث، أما المجموعة الضابطة قد درست بالطريقة الاعتيادية، تم تطبيق "اختبار اكتساب المفاهيم النحوية" يوم الموافق يوم الثلاثاء 11 / 1 / 2021 ، وبعد اكمال الاختبار تم تصحيح أوراق إجابات اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي .

تاسعاً: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وبرنامج الأكسل وغيرها من الوسائل الإحصائية بغية معالجة بيانات ومعلومات البحث التي حصل عليها من عينة البحث وإظهار النتائج التي توصل إليها.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

في هذا الفصل يتم عرض نتائج البحث التي تم التوصل إليها حسب هدف البحث وفرضيته، مع تفسير لهذه النتائج ومناقشتها، فضلاً عن بيان الدلائل المستخلصة منها عن طريق عرض عدد من الاستنتاجات

والتوصيات المقدمة الى ذوي الاختصاص وما خرج به البحث من مقترحات التي تمثل دراسات مستقبلية مكملة للبحث وكالاتي :

1- نتائج تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي .

ويتم بالتحقق من "الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق نموذج بيركنز وبلايث ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي".

من طريق مقارنة نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث، ظهر إن متوسط درجات طلاب المجموعة التي خضعت للتجربة قد بلغ (23.193) بانحراف معياري (5.2180)، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسط درجات طلابها (18.871) بانحراف معياري (5.6964).

جدول (3) "المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي في اختبار اكتساب المفاهيم اللغوية"

المجموعه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-test		Sig.	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	23.193	5.2180	60	3.115	2	0.00	دالة
الضابطة	31	18.871	5.6964					

وباستعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين هذين المتوسطين ظهر أن القيمة المحسوبة كانت (3.115) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) بدرجة حرية (60) وعند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على إن "تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الموضوعات النحوية على وفق استراتيجية بيركنز وبلايث على طلاب المجموعة الذين درسوا المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية" في اختبار "اكتساب المفاهيم النحوية البعدي وبناء على ذلك رفضت "الفرضية الصفرية وقبلت الفرضية البديلة القائلة:- "بوجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق نموذج بيركنز وبلايث ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي".

حجم الأثر (الفاعلية) :

إن المقصود بحجم الأثر هو الفرق بين متوسطي كل من مجموعتي التجريبية والضابطة في المتغير التابع اكتساب المفاهيم النحوية مقسوماً على الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة، ويساعدنا معرفة حجم الأثر على تحديد مقدار الأثر النسبي لمعالجة تعليمية معينة، ولكي نحدد مستوى وحجم الأثر ينبغي علينا الرجوع الى المعيار الاتي :

حيث يؤكد (لبد، 2005 :) أن النسبة إذا كانت أقل من 0.2 فإنها ضعيفة، أما إذا كانت تتراوح بين 0.2-0.8 متوسط ، في حين إذا كانت أكثر من 0.8 فهي كبيرة .(لبد، 2005:40)

وقد وصل حجم الأثر بالنسبة لمتغير اكتساب المفاهيم النحوية (0.804) ولهذا يعد حجم الأثر في استراتيجية بيركنز وبلايث على اكتساب المفاهيم النحوية كبيراً.

جدول (4) حجم الأثر (d) ومقدار حجم تأثير استراتيجية بيركنز وبلايث في اكتساب المفاهيم النحوية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة d	مقدار حجم التأثير
استراتيجية بيركنز وبلايث	اكتساب المفاهيم النحوية	0.804	كبير

ثانياً : تفسير النتائج : من طريق عرض النتائج يتبين: "وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق انموذج بيركنز وبلايث ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي".

ويعزو الباحث السبب في زيادة "اكتساب المفاهيم النحوية" لدى المجموعة التجريبية بالنسبة الى المجموعة الضابطة الى فاعلية انموذج بيركنز وبلايث الذي يحث على تعلم التفكير والوصول الى المعرفة مما يجعل دور المتعلم فعالاً نشطاً ومفكراً ومشاركاً في التدريس، كما ان استعمال انموذج بيركنز في بلايث ساعد في إيجاد بيئة فكرية جديدة وسعت قدرات الطلبة وزادت في تركيزهم وفهمهم، كما أنه عمل على تحفيز الطلاب واثارتهم، ومحاولة ربط كل فكرة بالفكرة التي تسبقها أو التالية لها للوصول الى حل لتلك المشكلة، وقد تعود الى ما يمتلكه هذا الأنموذج من صفات جيدة من طريق دمج المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة دمجاً ذا معنى من خلال كشف بنية المفهوم عندهم بطريقة منظمة يتم من خلالها تحديد المفاهيم وبيان العلاقات بينها مما يؤدي الى زيادة اكتساب المفاهيم لديهم، كما ان انموذج بيركنز وبلايث واحد من النماذج التي تقدم للطلاب تفاعلاً واضحاً مع الدروس فضلاً عن زيادة نشاطهم في اكتسابهم للمفاهيم النحوية حيث ان انموذج بيركنز وبلايث من ايجابياته ان يزيد من قدرة المتعلم على ادراك الموقف التعليمي بأجزائه المختلفة إذ ممكن ان يربط المفاهيم النحوية بالمفاهيم الفرعية للنحو وبطريقة متكاملة عن طريق ربط المفاهيم الجديدة المتعلمة مع المفاهيم السابقة التي كانت في ذهن الطالب نتيجة تعلمها السابق، مما يؤدي الى تعلم ذات معنى ينتج عنه فهم المادة المتعلمة والاحتفاظ بها مع قدرة على استدعائها كلما استدعى الامر ذلك، كما يمكن ارجاع سبب تغلب المجموعة التي تعرضت للتجربة الى مميزات انموذج بيركنز وبلايث إذ انه يوفر للمتعلم فرصة اكتشاف المفهوم النحوي من خلال ادواته بحيث يزداد فهمهم لهذا المفهوم ويصبح من الصعب نسيانه لانه يكون قد ارتبط في البنى المعرفية لدى الطلاب بطريقة منظمة فهو يعود الطلاب على تركيز انتباههم على افكارهم والتأمل فيها مما ساعد على اكتساب المفاهيم ورسوخها في الذاكرة طويلة الامد وبالتالي مقدرتهم على استرجاع المفاهيم، ويتضح ذلك من خلال مرحلة الاهداف الخاصة بالفهم الامر الذي يؤكد على تحقق مدى الاكتساب الكامل للمفاهيم النحوية من خلال القدرة على ايجاد العلاقات بين الافكار والمواضيع المتعددة، وليس مرحلة الفهم فقط التي انت اكلها وانما مرحلة التقويم التي جعلت من المتعلم يقيم نفسه بنفسه ويتوصل الى صيغة يصدرها بذاته عما استطاع إدراكه من علاقات تربط بين المفاهيم وبين التفاصيل، كما ان انموذج بيركنز وبلايث يتيح للطلاب فرصة للتوسع في المفاهيم التي تعلموها من خلال تطبيق المفاهيم المكتسبة في أنشطة أسهمت في توسيع المعاني وتعميقها في أذهان الطلاب، ويمكن توجيههم الى القراءة في مصادر معينة حول تطبيق المفاهيم وبذلك يتسع لديهم فهم المفهوم الجديد وعلاقته بالمفاهيم الأخرى، فضلاً عما يتوصل اليه المتعلمون من قدرة على استخدام ما تعلموه في حياتهم، ومن مزايا التدريس على وفق هذا الأنموذج هو أن التقويم يكون فيه من النوع المستمر الذي يجعل من الأنموذج دائري المسار وتكون عملية التعلم فيه مفتوحة النهايات بمعنى أن الأسئلة تؤدي إلى إجابات، والإجابات تثير تساؤلات وهكذا ومما سبق يمكن القول بأن تدريس القواعد بأنموذج بيركنز وبلايث كان له أثر إيجابي في اكتساب طلاب "الصف الثالث المتوسط" المفاهيم النحوية، وان تفوق المجموعة التي خضعت للتجربة يعود الى انهم اكثر نشاطاً وإيجابية في التدريس من طلاب المجموعة التي لم تخضع للتجربة، إذ لاحظ الباحث تفاعلهم بحماس ورغبة داخل قاعة الدراسة وقد يكون لذه الأمور جميعها سبب في زيادة اكتساب المفاهيم في مادة قواعد اللغة العربية.

الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث وتم عرضها يستنتج ما يأتي :-

- 1- لقد اثبت أنموذج (بيركنز وبلايث) تميزه في التدريس فقد ساعد في زيادة تفاعل الطلاب مع المادة العلمية مما زاد اكتسابهم المفاهيم النحوية موازنة بالطريقة الاعتيادية .
- 2- وفر انموذج (بيركنز وبلايث) عرض المادة بصورة محببة في أذهان الطلاب وأدت إلى حصول نتائج جيدة.
- 3- ان انموذج بيركنز وبلايث جعل الطالب ايجابي في القاعة الدراسية من طريق مشاركته في التدريس .

4- ان الخصائص الايجابية التي يتمتع بها نموذج بيركنز وبلايث مكن من تفوق الطلاب ؛ إذ تدمج فيه المعرفة السابقة للطلاب بالمعرفة الجديدة محققة تعلمًا ذا معنى، مما يؤدي إلى زيادة اكتساب المفاهيم النحوية لديهم.

5- وفر نموذج بيركنز وبلايث فرصة تفوق طلاب المجموعة التجريبية إذ انهم كانوا اكثر نشاطاً وإيجابية في التدريس؛ اذ لاحظ الباحث تفاعلهم بحماس ورغبة داخل القاعة الدراسية .

6- أسهم التدريس على وفق نموذج بيركنز وبلايث في ازالة الملل وكسر الجمود والرتابة، وتحفيز الطلاب في المشاركة بشكل فعال من خلال متابعة الدرس وانجاز دروسهم بتفوق ملحوظ .

التوصيات : في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

1- اعتماد نموذج بيركنز وبلايث لتدريس "قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة والاعدادية"، لفاعليتها الواضحة وتأثيرها المباشر في "اكتساب المفاهيم النحوية" .

2- العمل على إقامة برامج تدريبية وورش عمل لتدريب المدرسين على كيفية استعمال نموذج بيركنز وبلايث في التدريس وعدم الاعتماد على طرائق تعتمد على الحفظ والتلقين.

3- العمل على تدريب طلاب كليات التربية على استعمال نموذج بيركنز وبلايث بالإضافة إلى الاستراتيجيات الحديثة الأخرى لأنها أثبتت فاعليتها في التدريس.

4- ضرورة تضمين دليل تدريس "اللغة العربية" في المرحلة المتوسطة بخلفية نظرية وتطبيقية عن كيفية تدريس المفاهيم وفقاً لنماذج التدريس الجديدة .

المقترحات : استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

1- اجراء دراسة مغايرة لدراستنا هذه بغية معرفة فاعلية نموذج بيركنز وبلايث ودوره التعليمي في متغيرات أخرى كالتحصيل، والإحتفاظ به، وانتقال اثر التعلم في فروع اللغة العربية الأخرى .

2- إجراء دراسة حول نموذج بيركنز وبلايث في فروع "اللغة العربية الأخرى" (كالأدب، والنقد، والانشاء، والبلاغة، والإملاء، والنقد).

3- إجراء دراسة تهدف إلى تقويم محتوى كتب "قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء مبادئ النظرية البنائية.

4- إجراء دراسة مماثلة لمقارنة هذه النماذج مع طرائق وأساليب تدريسية أخرى في المتغيرات نفسها.

المصادر

1- إبراهيم، حسين سلطان (2005م): "فعالية استعمال المنظمات المتقدمة في تنمية المفاهيم النحوية لطلاب المرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة.

2- احمد ، خالد ناجي (2020) : "اثر النموذجي ديفز وبرسلي في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة قواعد اللغة العربية" ، بحث منشور، جامعة ديالى، مجلة الفتح، ع83.

3- باهي، أسامة حسين (2002) : "البحث التربوي، كيفية أعداده وكتابة تقريره العلمي"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

4- البدري، كريم عبد الحسن مطير (2009) : "أثر الإرشاد السلوكي المعرفي في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، آداب علم النفس التربوي، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.

5- الجابري، كاظم كريم رضا (2011) : "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد – العراق.

6- جري، خضير عباس (2015): "منحنى النظم: جيرلاش آيلي أنموذجاً"، مكتبة كلية التربية الأساسية، بغداد.

7- جمهورية العراق، وزارة التربية (2012) : "التقرير الوطني للجمهورية العراقية، اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم"، العدد 45، مطبعة وزارة التربية ، رقم 1، بغداد.



- 8- حسين، زينب ضياء عيسي (2018) : "اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد .
- 9- حمادنه، محمد محمود وعبيدات، خالد حسين (2012): "مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق اساليب - استراتيجيات"، عالم الكتب الحديث، الاردن.
- 10- خاطر، محمد رشيد، وآخرون (1998): "طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة"، ط7، مؤسسة الكتاب الجامعي، الكويت .
- 11- الخوالدة، صالح عايد والسعايدة، منعم عبد الكريم (2017): "اثر تدريس مساق الفيزياء الإلكترونية باستخدام نموذج بيركنز وبلايث البنائي المدعم تكنولوجيا في استيعاب المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة جامعة ال البيت"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (42) 190-202.
- 12- الخياط، حورية (1982) : "إعادة بناء مفاهيم النحو في المرحلة الاعدادية"، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر .
- 13- الدوري، عمر هشام بهلول عبد الوهاب (2012) : "فاعلية نموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية" (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى، العراق .
- 14- زاير، وآخرون (2014) : "الموسوعة التعليمية المعاصرة"، مكتبة النور، بغداد .
- 15- الزهراني، مرضي بن غرام الله (2018): "فاعلية نموذج بايبي للتعليم البنائي في تنمية المفاهيم التحوية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدينة مكة المكرمة"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (179) الجزء الاول، 149- 203.
- 16- زيتون، كمال عبد الحميد (2004) : "تدريس العلوم للفهم"، رؤية بنائية، ط2، عالم الكتب، عمان .
- 17- زيتون، عايش (2004) : "أساليب تدريس العلوم"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 18- الساعدي، رمة جبار كاظم (2015م): "أثر أنموذجي أبلتون وثيلين في اكتساب المفاهيم الأحيائية وعمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق.
- 19- شحاته، حسن والنجار، زينب (2003): "معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 20- الشمري، إبراهيم عبيد (2016) : "أثر التدريس باستراتيجية التعليم المتميز في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد .
- 21- الطرييري، عبد الرحمن بن سلمان (1997) : "القياس النفسي والتربوي نظريته، اسسه، تطبيقاته"، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع"، الرياض .
- 22- عايش، أحمد جميل (2008م): "أساليب التربية الفنية والمهنية والرياضية"، دار المسيرة العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
- 23- عبد الكاظم، حوراء قاسم، و خليل، عمار إسماعيل (2019) : "أثر استراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم التحوية وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي"، مجلة أبحاث الذكاء، العدد (28)، المجلد (13)، 174- 190 .
- 24- عبدالله، سامية محمد محمود (2015): "استراتيجيات التدريس-الاسس - النماذج – التطبيقات"، دار الكتاب الجامعي، الامارات .
- 25- العبيدي، هاني ابراهيم شريف وآخرون (2006) : "استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم"، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان .



- 26- عبيد، وليم (2002م): "المعرفة وما وراء المعرفة المفهوم والدلالة، المؤتمر العلمي الرابع حول رياضيات التعليم العام في مجمع المعرفة"، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.
- 27- عطية، محسن علي (2008): "الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 28- عطية، محسن علي (2015): "البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة"، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
- 29- عطية، اسماعيل أبو الشيخ (2007م): "أثر استخدام مخططات المفاهيم في تدريس النحو العربي على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي"، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، عمان.
- 30- علي، محمد السيد (2011): "اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس"، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 31- فندي، أسماء كاظم وسهام عبد غيدان (2011): "أثر أنموذجي الانتقاء وفرار في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول المتوسط"، بحث منشور، جامعة ديالى، مجلة الفتح، ع47.
- 32- قطامي، يوسف (1998): "سيكولوجية التعلم والتعليم الصفّي"، الاصدار الثاني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 33- الكبيسي، عبد الواحد (2007): "القياس والتقويم تجديديات ومناقشات"، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- 34- محمد، نبيل رفيق وآخرون (2012): "أثر التعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي واتجاهاتهم نحو مادة الفلسفة وعلم النفس"، مجلة دراسات تربوية، المجلد 5، العدد 17.
- 35- ملحم، سامي محمد (2011): "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، ط6، "دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 36- النبهان، موسى (2004): "اساسيات القياس في العلوم السلوكية"، "دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 37- النعيمي، جميلة محي حامد (2005): "أثر استعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية" (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات - جامعة بغداد.
- 38- الهاشمي، زين العابدين (1987): "في التدريس الاصيل"، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 39- ياسين، واثق عبد الكريم وراجي، زينب حمزة (2012): "المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية"، "مكتبة نور الحسين"، بغداد.
- 40- اليماني، عبد الكريم علي (2009م): "استراتيجيات التعلم والتعليم"، زمزم ناشرون، عمان.
- 42- Gapel, Susan & Others, (2001) : **Learning to teach in the secondary school** . (3rd ed) , Rutledge flamer, London
- 43- Hetland, Lois & President and Fellows of Harvard College (on behalf of Project Zero). (2005) **Mixing it Up in the Assessment Funnel**. Project Zero & WIDE World.
- putting under standing up front. **journal of**)1994(Perkins D.and blithe,T, **Edu.Leadership** (teachingfor understanding) vol(51)no(5).p(47)